



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5093

التاريخ : الإثنين 2019/11/25

## الفبر الرئيسي



نتنياهوو: الطائرات المسيرة تهديد  
جديد وكبير آخذ بالتطور

... ص 4

## أبرز العناوين



محكمة الاحتلال تدين الشيخ رائد صلاح بـ"التحريض على الإرهاب ودعم حركة محظورة"  
صحفي إسرائيلي يكشف تفاصيل لقاءات عباس مع الوفود اليهودية  
الحيّة للأناضول: ندعو السعودية للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين  
مسؤول مصري يتهم "الجهاد" و"إسرائيل" بعرقلة صفقة تهدئة مع "حماس"  
المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض إجبار نتينياهو على الاستقالة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يؤكد التمسك بقرارات الشرعية الدولية
5	3. صحفي إسرائيلي يكشف تفاصيل لقاءات عباس مع الوفود اليهودية
6	4. عريقات: سنطرح مجمل القضايا خلال اجتماع الهيئة العامة للجناية الدولية الشهر المقبل
7	5. اشتية: قضية الأسرى على سلم أولوياتنا وسننقلها إلى كافة المحافل الدولية
7	6. عبد الستار قاسم يكشف لـ"عربي21" نيته الترشح للرئاسة الفلسطينية
8	7. نايف الرجوب: انتهاكات المستوطنين تزداد بفعل قرارات أمريكا المؤيدة للاستيطان
<u>المقاومة:</u>	
8	8. الحية للأناضول: ندعو السعودية للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين
9	9. المُسيرات الإسرائيلية لا تفارق أجواء غزة والمقاومة تتصدى لها
10	10. مسؤول مصري يتهم "الجهاد" و"إسرائيل" بعرقلة صفقة تهدئة مع "حماس"
11	11. الاحتلال ينشر آخر مكالمة بين الشهيد يحيى عياش ووالده
11	12. السجن المؤبد على منفذ عملية طعن في مستوطنة "أريئيل"
12	13. هآرتس: الجيش الإسرائيلي يرى في اغتيال أبو العطا فرصة نادرة للتوصل إلى اتفاق مع حماس
12	14. بدران: قطع رواتب الأسرى يمس بالحالة الوطنية
13	15. حماس تدين الأحكام الصهيونية بحق الشيخ رائد صلاح
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	16. غانتس يتوجه إلى الليكود لحكومة وحدة من دون نتنياهو
14	17. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض إجبار نتياهو على الاستقالة
15	18. ماندلبليت يتجه لرفض استقالة نتياهو من وزارات عدة يشغلها
15	19. بواذر تمرد بالليكود: التماس للعليا واتساع المطالبة باستقالة نتياهو
16	20. قاضٍ إسرائيلي متقاعد: لائحة الاتهام ضد نتياهو مخففة
17	21. بينيت يُعين مستوطناً مستشاراً قانونياً للمستوطنات في وزارة جيش الاحتلال
17	22. شركات إسرائيلية تدخل «القائمة السوداء» لتشجيعها الاستيطان
18	23. مركز إسرائيلي يحذر من "تداعيات سلبية" للقرار الأميركي بشأن المستوطنات
19	24. جنرال إسرائيلي: خسائرنا في المواجهة القادمة مئات القتلى

19	25. تقدير إسرائيلي: غزة وحماس تثيران خلافاً بين الجيش والشبابك
21	26. استطلاع: ارتفاع تمثيل كتلة اليمين على حساب ليبرمان
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	27. الاحتلال ومستوطنوه يستهدفون "الأقصى" و"الإبراهيمي"
22	28. محكمة الاحتلال تدين الشيخ رائد صلاح بـ"التحريض على الإرهاب ودعم حركة محظورة"
23	29. الشيخ كمال الخطيب لـ"عربي21": رائد صلاح يواجه حقد وعنصرية الاحتلال
23	30. الاحتلال يعتقل 60 مواطناً خلال مدهامات بالضفة
24	31. "هارتس": الاحتلال يقيد دخول الفلسطينيين لأراضيهم في "منطقة التماس"
25	32. "الزراعة": الاحتلال يواصل احتجاز 3 آلاف عجل استوردها فلسطينيون
	<u>مصر:</u>
26	33. تقدير إسرائيلي: قناة السويس تمنح فرصاً للتعاون مع مصر
	<u>الأردن:</u>
26	34. تقرير: تصريحات ملك الأردن في نيويورك رسائل في كل الاتجاهات
26	35. الصفدي في مؤتمر المنامة: الأردنيون يتسائلون عن عوائد السلام مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
27	36. الجامعة العربية: مطلوب مواقف تتجاوز الإدانة والقيام بإجراءات للحفاظ على الحقوق الفلسطينية
27	37. اجتماع تنسيقي للدول المضيفة للاجئين لبلورة موقف عربي موحد حيال الأونروا
28	38. الرئيس التونسي يدعو العالم لوضع حد للمحاولات المتلاحقة لإبادة الشعب الفلسطيني
28	39. موقع إخباري: ابن الرئيس أمين الحافظ عرض أن يدل الموساد على رفات كوهين في سوريا
	<u>دولي:</u>
28	40. البرلمان البرتغالي يدين الموقف الأمريكي حول شرعنة المستوطنات الإسرائيلية
28	41. هيومن رايتس ووتش: "إسرائيل" أول بلد تدعي الديمقراطية تطرد موظفاً في المنظمة
29	42. روسيا وفلسطين تتفقان على خارطة لتطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية

حوارات ومقالات	
29	43. نتنياهو... ليس من أجل هذا فقط... نبيل عمرو
31	44. على ماذا يراهن بعض الفلسطينيين والعرب؟... عريب الرنتاوي
32	45. الغرب يقاطع إسرائيل والعرب يتقربون منها... أوفير دايان
33	46. بحقائق ديمغرافية وجغرافية: لهذا ستفشل مخططات بومبيو وإسرائيل في ضم الضفة. شاول اريئيلي
37	كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. نتنياهو: الطائرات المسيرة تهديد جديد وكبير آخذ بالتطور

زعم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن أجهزة الأمن الإسرائيلي تعمل من أجل تطبيق القانون وتحقيق الأمن في المدن والقرى العربية في البلاد، علماً أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وخاصة حكومات نتنياهو، أهملت هذه الناحية وامتنعت عن محاربة الجريمة والعنف وانتشار السلاح في المجتمع العربي بشكل متعمد، رغم مطالبة قيادته بمعالجة هذه الآفة.

وامتنع نتنياهو إلى التعامل مع هذه الظاهرة طوال سنين، لكنه تطرق إليها في مستهل اجتماع حكومته الأسبوعي، اليوم الأحد، في أعقاب إطلاق النار على دورية شرطة في قرية دير الأسد، أمس. وقال إن "المشتبهين اعتقلوا. ولسنا مستعدين لتقبل هجمات على قوات الأمن. وسنعمل بكافة الطرق وسنحاكم المشاغبين".

وادعى نتنياهو أنه "سواصل العمل، مثلما نعمل، من أجل تحقيق الأمن والنظام لصالح مواطني إسرائيل في البلدان العربية. وهم بحاجة إلى ذلك والدولة بحاجة إلى ذلك".

وتطرق نتنياهو إلى دخول طائرة مسيرة صغيرة (درون) من قطاع غزة إلى إسرائيل. وقال إنه "تم اعتراض الدرون بنجاح. وأريد أن أفيدكم بأن الكابينيت (الحكومة الأمنية المصغرة) أجرت عدة مداورات حول تهديد الدرونات. وهذا تهديد جديد، وهو تهديد كبير آخذ بالتطور. ونحن نطور أدوات بوسائل تكنولوجية وغيرها من أجل اجتثاث هذا التهديد وإحباطه".

وأضاف نتنياهو أنه أوكل هذه المهمة لمجلس الأمن القومي والأذرع الأمنية المختلفة. "وفي تقديري أنه بإمكاننا تحقيق نتائج هناك، مثلما فعلنا في الدفاع الفعال للقبة الحديدية، وأن نكون الأفضل في العالم، من أجل منح أفضل حماية لمواطني إسرائيل".

وفيما يتعلق بإيران، اعتبر نتنياهو أن أقوال قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط، الجنرال ماكنزي، بأن إيران تخطط لهجوم، إن هذه الأقوال صحيحة، لكن إيران لا تهاجم جاراتها ونحن فقط، وإنما تهاجم مواطنيها أيضا. وهم ذبحوا المئات من مواطني إيران في الأسابيع الأخيرة. وهذا نظام استبدادي بامتياز وتتكشف صورته الآن في العالم كله. وهذا أكبر نظام إرهابي موجود في العالم، وتجاه مواطنيه في الداخل أيضا".

وتابع نتياهو أنه "أدعو جميع الدول في العالم، التي تريد تحقيق السلام والاستقرار في منطقتنا، وفي العالم عامة، إلى الانضمام إلى المجهود وممارسة ضغط أكبر على إيران. وثمة أمر آخر، وهو دعم إسرائيل عندما تعمل ضد هذه العدوانية. وقد عملنا وسوف نواصل العمل".

عرب 48، 2019/11/24

## 2. عباس يؤكد التمسك بقرارات الشرعية الدولية

وكالات: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تمسكه بقرارات الشرعية الدولية واستعداده تطبيق أي قرار يصدر من مجلس الأمن الدولي أو الجمعية العامة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية فوراً في مسعى لتسوية الصراع الفلسطيني «الإسرائيلي». وأكد تمسكه بالشرعية الدولية التي يرفضها رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتياهو «وغيره من المتطرفين»، إلى جانب تمسكه بالقانون الدولي وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأعرب عن رفضه لتصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الأخيرة والذي «شرعن الاستيطان بالضفة الغربية والقدس» قائلاً «إنهم يشرعون ما يريدون وكأنهم قدر العالم» رغم أن الفلسطينيين هم أصحاب الحق والأرض. ورحب عباس بتوقيع 135 عضواً في الكونجرس الأمريكي على عريضة لرفض تصريحات بومبيو مؤكداً أن «الأرض للفلسطينيين وأن الاستيطان غير شرعي». وطالب «إسرائيل» باحترام قرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2019/11/25

## 3. صحفي إسرائيلي يكشف تفاصيل لقاءات عباس مع الوفود اليهودية

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إنه "رافق ستة إسرائيليين في طريقهم الثلاثاء الماضي مساء، من تل أبيب إلى رام الله، حيث وصلوا جميعاً إلى مقر الرئاسة الفلسطينية في

المقاطعة، وكان بانتظارهم "شاب صغير" عمره 84 عاما، اسمه محمود عباس- أبو مازن، واستضافهم في مقره".

وأضاف جاكى خوجي، الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، بمقاله في صحيفة معاريف، وترجمته "عربي21". أن "من بين الحضور كانت أرملة وأبناء عائلة الباحث والأديب اليهودي شمعون بلاس الذي توفي قبل ستة أشهر، في حين استضاف عباس الأسبوع الماضي عائلة الأديب اليهودي يتسحاق بار-موشيه، وكلاهما أديب يهودي يكتب بالعربية".

وأشار خوجي، وهو محرر الشؤون الفلسطينية في الإذاعة العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي، إلى أنه "خلال ساعة ونصف، جلس عباس مع عائلة بلاس، وأبلغهم أن لديه أصدقاء يهود شرقيين كثر ممن يسمون السفارديم، ونطق هاتين الكلمتين بالعبرية، وأشاد كثيرا في الجلسة باليهود القادمين من الدول العربية، واعتبرهم جسرا للسلام مع الفلسطينيين، كما أنه يحب الاشكنازيم أيضا".

وأوضح أن "أبو مازن بدا مستيقظا متنبها، يتمتع بذاكرة قوية، تحدث أنه في بلدة صفد مسقط رأسه كان لأبيه صديق يهودي مقرب، وقبل 15 عاما عاد إلى زيارة صفد، والتقى ابن ذلك اليهودي صديق والده، مشيرا إلى أنه ليس لدينا موقف ضد اليهود واليهودية، وليس لدينا اعتراض ضد دولة إسرائيل، نحن نريد دولة فلسطينية مستقلة تعيش بجانب إسرائيل، مقاومتا ضد الاحتلال".

وأكد أنها "ليست المرة الأولى التي أرى فيها رئيس السلطة الفلسطينية بهذه الظروف، فقد دأب على استضافة العديد من الإسرائيليين: صحفيين، ورجال أعمال، وطلاب، ونشطاء سياسيين، ولديه طاقم خاص للتواصل مع المجتمع الإسرائيلي، ويعمل على مراجعة كل زيارة، وهي لجنة بدأت العمل منذ سبع سنوات، واستضافت المقاطعة منذ ذلك الوقت عشرات آلاف الإسرائيليين".

وقال: "أبو مازن يتفاخر بلقاءاته مع الإسرائيليين، ويسمح بنشرها، لكنه في هذا اليوم تباهى أنه يعرف الموسيقار زابن يحزكليي اليهودي المتدين الذي يغني بالعربية".

وكشف خوجي أن "عباس في لقاء الثلاثاء الأخير اشتكى أمام ضيوفه اليهود بأنه لم يحظ بعقد أي قمة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو منذ تسع سنوات، رغم أنني عرضت عليه اللقاء عشرين مرة، دون أن أنجح في ذلك".

عربي 21، لندن، 2019/11/23

#### 4. عريقات: سنطرح مجمل القضايا خلال اجتماع الهيئة العامة للجناية الدولية الشهر المقبل

رام الله: شدد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات على أن من يتسلم المؤسسات التي أسست لحماية حقوق الإنسان والدفاع عنه ومكافحة جرائم الحرب، يتوجب عليه ألا

يخضع لأية ابتزازات سياسية من هذه الدولة أو تلك، مشيراً إلى أن فلسطين ستطرح كل ما لديها من قضايا خلال اجتماع الهيئة العامة للمحكمة الجنائية الدولية الشهر المقبل. وأكد عريقات في حديث لإذاعة صوت فلسطين، اليوم الأحد، أن على المحكمة الجنائية الدولية الاستناد إلى ما تم تفويضها به من العالم، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي مبرر في المجلس القضائي بالمحكمة عدم فتح تحقيق في جرائم الاحتلال، كما أنه لا يوجد ما يبرر عدم نشر مجلس حقوق الإنسان قاعدة بيانات الشركات التي تتعامل مع المستوطنات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/24

#### 5. اشتية: قضية الأسرى على سلم أولوياتنا وسنقلها إلى كافة المحافل الدولية

جنين: قال رئيس الوزراء محمد إشتية: "ستبقى قضية الأسرى في سجون الاحتلال على سلم أولوياتنا، وسنقلها إلى كافة المحافل الدولية، بتوجيه من الرئيس وجهد الحكومة وكل الشرفاء في المشهد الوطني".

جاء ذلك خلال زيارته، اليوم الأحد، عائلة الأسير سامي أبو دياك الذي يعاني وضعاً صحياً خطيراً، في بلدة سيلة الظهر بجنين، بحضور عدد من أهالي الأسرى، ومحافظ جنين أكرم الرجوب، وعدد من الوزراء.

وتابع رئيس الوزراء: "الاحتلال لا يجرم فقط بحجب ضوء الشمس عن أبنائنا، بل بحجب الدواء عنهم، والتسبب بكل الأمراض التي تصيبهم، وقد أرسلنا رسائل إلى الصليب الأحمر بهذا الخصوص".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/24

#### 6. عبد الستار قاسم يكشف لـ"عربي21" نيته الترشح للرئاسة الفلسطينية

عربي21- صلاح الدين كمال: كشف المحلل السياسي والأكاديمي الفلسطيني، عبد الستار قاسم، الأحد، عن اعتزامه الترشح للانتخابات الرئاسية الفلسطينية القادمة.

وقال قاسم في تصريح خاص لـ"عربي21" إنه "يريد التنافس على الانتخابات الرئاسية في حال إجرائها"، موضحاً في الوقت ذاته "نظن أن الانتخابات الرئاسية لن تجرى لأن فتح لن تغامر بسيطرتها على القرار والمال الفلسطيني".

عربي21، لندن، 2019/11/24

## 7. نايف الرجوب: انتهاكات المستوطنين تزداد بفعل قرارات أمريكا المؤيدة للاستيطان

الخليل: أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في مدينة الخليل، نايف رجوب أن انتهاكات المستوطنين بحق الفلسطينيين ومقدساتهم الإسلامية وتحديدًا الحرم الإبراهيمي جاء بعد تشجيع الإدارة الأمريكية للاستيطان وإضفاء قانونية على المستوطنات في الضفة. وأوضح في تصريح له أن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية وانتهاكات المستوطنين بحق الحرم الإبراهيمي في الخليل ومنازل المواطنين هي سياسة قديمة جديدة للاحتلال تهدف للسيطرة الكاملة على الضفة. وأضاف الرجوب أن سلوك السلطة المتخاذل في الدفاع عن المواطنين والمقدسات الإسلامية وملاحقتها للمقاومين يشجع الاحتلال على مزيد من الانتهاكات بحق الشعب والمقدسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/11/24

## 8. الحية للأناضول: ندعو السعودية للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين

غزة-عمر شقليه-نور أبو عيشة: أعرب خليل الحية، القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عن أسف حركته، إزاء اعتقال المملكة العربية السعودية، لعشرات الفلسطينيين داخل سجونها.

ويرى الحية، في حوار مع وكالة الأناضول، على هامش زيارته لتركيا، أن من حق السعودية محاكمة أي شخص "يثبت عليه أنه أضر بأمن الدولة، لا نمانع في ذلك"، لكنه نفى أن يكون هناك تهما ضد المعتقلين. وأضاف: "جريمة هؤلاء أنهم فلسطينيون ينتمون للأرض والوطن، ويرسلون مساعدات لبعض الفقراء بغزة". وأعرب الحية عن أمله في أن تسعى السعودية لحل ملف المعتقلين، واصفا إياه بـ"المؤلم على الأصعدة الاجتماعية والوطنية والدينية والإسلامية".

وحول تأثير علاقة حركته مع إيران، على توتر علاقتها مع السعودية، قال الحية إن حماس "لها علاقات مع السعودية وإيران منذ عشرات السنين، ولم تقم يوما علاقة مع دولة على حساب دولة أخرى". واستكمل قائلاً: "نحن كشعب بشكل عام، وحماس بشكل خاص، نمد أيدينا لكل الشعوب والدول، في علاقات متوازنة خدمة للقضية الفلسطينية".

وفي موضوع آخر، قال الحية، إن مصر، ساهمت أيضا في تخفيف الحصار من خلال فتح معبر رفح بشكل دوري، وتسهيل سفر المواطنين إلى الخارج.

وقال الحية، إن العلاقة بين حماس، وحركة الجهاد الإسلامي، "متينة"، نافيا وجود أي توتر في الوقت الحالي. وأشاد الحية، بما قال إنه نجاح المقاومة الفلسطينية في إيلاء إسرائيل خلال المواجهة الأخيرة.



وأشار إلى أن "حماس" شاركت في المواجهة التي قادتها "سرايا القدس"، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي. وأضاف: "حماس شاركت في تلك المواجهة بأدوات مختلفة ويعرفها من هم بالميدان (..) ليس من الحكمة الإفصاح عن كل شيء، حول آلية الرد على العدوان الإسرائيلي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/11/25

## 9. المسيرات الإسرائيلية لا تفارق أجواء غزة والمقاومة تتصدى لها

غزة - يوسف أبو وطفة: على الرغم من انتهاء جولة التصعيد الإسرائيلي الأخيرة في قطاع غزة، إلا أن الطائرات الإسرائيلية المسيّرة المعروفة لدى الفلسطينيين بـ"الكواد كابتر" لا تفارق أجواء القطاع، وتحديداً المناطق الشرقية والشمالية الملاصقة للشريط الحدودي، مع ملاحظتها وإطلاق النار عليها من قبل المقاومة الفلسطينية. وخلال الفترة الماضية التي سبقت العدوان الإسرائيلي الأخير، أو حتى التي تلتها، أعلنت المقاومة الفلسطينية إسقاط عدد من هذه الطائرات أو التصدي لها من خلال استهدافها، خلال قيامها بمهام تصوير في العديد من المناطق في غزة. ووفقاً للمعلومات المتداولة عن هذه الطائرة من قبل المقاومة الفلسطينية، فإنها تصنّف من الطائرات العمودية وبأربع مراوح، وتتميز بقدرتها على المناورة الجوية وتستطيع حمل قنابل ومتفجرات، إلى جانب قدرتها على أداء حركات معقّدة من دون تدخل بشري، ويتم توجيهها عن بُعد عبر لوحة تحكّم أو رادار خاص، وتصل سرعتها القصوى في الساعة إلى 60 كيلومتراً.

ويشير المختص في الشأن الأمني، إسلام شهوان، في حديث لـ"العربي الجديد"، إلى أنّ هذا النوع من الطائرات بات يشكّل تهديداً أمنياً واضحاً على المقاومة الفلسطينية نظراً للسهولة في استخدامها وما تقدّمه من خدمات متطورة مقارنة بتلك الطائرات التقليدية. ويقول إن هذه الطائرات لا تحتاج إلى كادر بشري كبير وتعطي صوراً مقطعية عالية الجودة وتستخدم لتنفيذ عمليات اغتيال وإطلاق نار كما جرى أخيراً مع أبو العطا، فضلاً عن ملاحظتها عناصر وكوادر المقاومة.

ووفقاً لشهوان، فإن المقاومة الفلسطينية أصدرت أخيراً تعميماً لكوادرها وأذرعها العسكرية المختلفة بضرورة التعامل مع طائرات "الكواد كابتر" والتصدي لها بمجرد دخولها إلى أجواء القطاع نظراً للخطورة الأمنية الناجمة عنها.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/25

## 10. مسؤول مصري يتهم "الجهاد" و"إسرائيل" بعرقلة صفقة تهدئة مع "حماس"

تل أبيب - رام الله: وجه مسؤول مصري، وصف أنه «رفيع المستوى مقرب من المخابرات المصرية»، انتقادات شديدة لكل من تنظيم «الجهاد الإسلامي» والحكومة الإسرائيلية وحملهما المسؤولية عن عرقلة الجهود المتقدمة للتوصل إلى اتفاق تهدئة يشكل تبادل أسرى بين حركة «حماس» وإسرائيل. وقال إن «جولة التصعيد الأخيرة في قطاع غزة تسببت في تأجيل إتمام هذه الصفقة».

وقال المسؤول الأمني المصري لجهات إسرائيلية، إن «صفقة تبادل أسرى كانت في طريقها إلى الانفراج لولا جولة التصعيد الأخيرة بين إسرائيل وقطاع غزة»، والتي بدأت كما هو معروف باغتيال إسرائيل للقائد الميداني لـ«حركة الجهاد»، بهاء أبو العطا، واستمرت بقصف انتقامي من «الجهاد» باتجاه إسرائيل ورد إسرائيلي بغارات مكثفة.

ونقلت صحيفة «إسرائيل اليوم»، اليمينية المقربة من نتنياهو، في عددها أمس الأحد، عن المسؤول المصري، قوله إن «صفقة التبادل جاءت نتيجة سلسلة من التفاهات والاتفاقيات حول توسيع الهدوء في غزة مقابل وضع خطة شاملة لقطاع غزة». ومضى المسؤول المصري قائلًا إن الأمم المتحدة مارست أيضاً نفوذها في تعزيز التفاهات والاتفاقيات بين إسرائيل و«حماس» ورأت المنظمة الدولية أنها فرصة عملية لإحداث تحسن كبير في الوضع الإنساني الصعب في قطاع غزة.

ووفقاً للمسؤول المصري، فإن مبعوث الأمم المتحدة، نيكولاي ملادينوف، كان قد هرع إلى القاهرة بعد ساعات قليلة من اغتيال بهاء أبو العطا وشارك في جزء كبير من الجهود الرامية إلى وقف إطلاق النار، بسبب خوفه على الإنجازات التي تحققت في جولات التفاوض الأخيرة بين إسرائيل وبين «حماس».

وقد أثنى المسؤول المصري نفسه على قيادة «حركة حماس» في قطاع غزة، على أنها «اختارت بشكل استثنائي عدم إصدار تعليمات إلى ذراعها العسكرية كتائب عز الدين القسام، للانضمام إلى جولة القتال إلى جانب سرايا القدس الذراع العسكرية لـ(الجهاد الإسلامي)، على الرغم من أن الحركة كانت على علم بالنقد القاسي الذي ستعرض له لعدم مشاركتها في القتال».

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن «مصادر فلسطينية رفيعة في غزة أكدت لها صحة التفاصيل التي قدمها المسؤول المصري البارز». وأن مسؤولاً كبيراً في «حماس» قال لها، أي لصحيفة «إسرائيل اليوم»، إن «الرسائل الإسرائيلية التي نقلها الوسطاء المصريون إلى قيادة (حماس) بعد فترة وجيزة من اغتيال أبو العطا والتصعيد الذي تلا ذلك، كانت واضحة (إذا لم تتدخلوا في القتال، لن يلحق بكم ضرر وسنواصل التقدم في مفاوضات التهدئة)».

ووفقاً للمسؤول الفلسطيني، الذي نقلت عنه الصحيفة هذه التصريحات، فقد فضلت «حماس» عدم تعريض التفاهات التي تم التوصل إليها في المحادثات غير المباشرة التي أجرتها مع وسطاء مصريين للخطر، وأن «القضاء على أبو العطا والتصعيد في قطاع غزة تسبب بالتأخير في تأخير كبير في الاتصالات واحتمال حدوث انفراج ما في ملف تبادل الأسرى، لكن دخول (حماس) في جولة القتال كان من شأنه أن يضع حداً للجهود المبذولة للترتيبات الخاصة في قطاع غزة».

غير أن مسؤولين في «حماس» نفوا وجود أي تقدم في صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل. وقال مصدر لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا صحة لكل ما تنشره إسرائيل في الأيام الأخيرة حول وجود اتفاق على صفقة أو حتى تقدم.

وأضاف المصدر «يوجد ثمن على إسرائيل أن تدفعه قبل الشروع في أي مباحثات، وهو إطلاق سراح المحررين في صفقة وفاء الأحرار الذين أعادت اعتقالهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/25

## 11. الاحتلال ينشر آخر مكالمة بين الشهيد يحيى عياش ووالده

تناقلت وسائل إعلام إسرائيلية، آخر مكالمة جرت بين الشهيد يحيى عياش القيادي البارز في كتائب القسام التابعة لحركة حماس، وبين والده قبيل وقت قصير من اغتياله عام 1996، بعد أن أفرجت قوات الاحتلال عن تسجيل المكالمة.

ويسمع في المكالمة حديث يدور بين الوالد الذي يسكن في قرية رافات في سلفيت، وبين يحيى الملقب بالمهندس، والذي كان حينها قد وصل إلى غزة، بعد اشتداد ملاحقة الاحتلال له، على خلفية وقوفه خلف العديد من العمليات والتفجيرات ضد قوات الاحتلال.

وفي المكالمة يرد والد يحيى السلام على شخص كان برفقة نجله في غزة، ثم تنتقل المكالمة بعد ذلك إلى يحيى نفسه، ويدور حديث قصير جدا بينه وبين والده قبل أن ينقطع الخط، وهي اللحظة التي يعتقد بأنها كان قد جرى خلالها تفجير الهاتف الملغم بيحيى.

عربي 21، لندن، 2019/11/24

## 12. السجن المؤبد على منفذ عملية طعن في مستوطنة "أريئيل"

رام الله: قضت محكمة اللد المحلية الإسرائيلية، اليوم الأحد، بالسجن مدى الحياة على الشاب عبد الحكيم عاصي الذي قتل الحاخام ايتامار بن غال في عملية طعن نفذها على مفترق آرييل في شباط/فبراير من العام الماضي.

وبحسب موقع القناة العبرية السابعة، فإن عاصي أدين "بالقتل في ظروف مشددة"، كما يشمل الحكم تعويض مالي لعائلة المستوطن ب 258 ألف شيكل.

القدس، القدس، 2019/11/24

### 13. هآرتس: الجيش الإسرائيلي يرى في اغتيال أبو العطا فرصة نادرة للتوصل إلى اتفاق مع حماس

رام الله: اعترف ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، أن عملية اغتيال بهاء أبو العطا القيادي في الجهاد الإسلامي التي نفذت في الثاني عشر من الشهر الجاري، وجول القتال مع الجهاد الإسلامي، وقرار حماس بعدم المشاركة فيها أوجد ظرفاً مثالياً لضمان الاستمرار بحالة الهدوء، وأنها بمثابة فرصة نادرة للتقدم باتجاه نحو اتفاق مع حماس.

وبحسب صحيفة هآرتس العبرية، فإن قيادة الجيش وهيئة الأركان ترى أن يحيى السنوار قائد حماس في غزة، لديه اهتمام كبير في الوصول إلى اتفاق طويل الأمد. مشيرةً إلى أن قيادات الجيش يدعمون هذا الخيار مقابل ضمان السلام، لكن القرار النهائي سيكون في يد المستوى السياسي المنخرط في أزمة سياسية وقانونية بعد لوائح الاتهام ضد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، والصعوبات الكبيرة لتشكيل حكومة جديدة.

وأشارت الصحيفة، إلى أن جهاز الأمن العام "الشاباك" لديه موقف أكثر تحديداً بشأن التوصل لاتفاق مع حماس، مشيرةً إلى أن الخلاف الرئيسي يتمحور حول فيما إذا كان سيتم السماح لآلاف العمال من قطاع غزة بالعمل في إسرائيل.

القدس، القدس، 2019/11/25

### 14. بدران: قطع رواتب الأسرى يمس بالحالة الوطنية

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران إننا نعبر عن دعمنا وتأييدنا لأسرانا المحررين المعتصمين والمضربين عن الطعام وسط مدينة رام الله للمطالبة بإعادة رواتبهم المقطوعة منذ سنوات.

وأكد بدران في تصريح صحفي أن قطع الرواتب على خلفية سياسية يمس بالحالة الوطنية المجمع على الأسرى وحریتهم وحقوقهم.

ودعا إلى حالة تضامن وطنية مع المحررين الذين يفترون الأرض ويلتحفون السماء في ظل الظروف الصعبة، مبيناً أن شعبنا وفصائله الحية لم تخذل الأسرى يوماً.

وطالب بدران السلطة بوقف سياسة قطع الرواتب على خلفية الانتماء السياسي، ومحاربة الناس في أرزاقهم من أجل التبعية والولاء التي تعبر عن عقلية إقصائية، وترفض التعددية السياسية التي تميزت بها الحياة السياسية الفلسطينية على مدار عقود.

موقع حركة حماس، 2019/11/23

### 15. حماس تدين الأحكام الصهيونية بحق الشيخ رائد صلاح

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الحكم الصادر عن المحكمة الصهيونية اليوم بحق الشيخ رائد صلاح، وعدته حكماً سياسياً جائراً، وحلقة جديدة في المخطط الصهيوني للهجوم على المسجد الأقصى المبارك والمدافعين عنه من المرابطين والمرابطات.

وأكدت الحركة في تصريح صحفي اليوم الأحد أن هذا الحكم الصهيوني المخطط له يتطلب وقفة جادة من المؤسسات الدولية والمدافعين عن حقوق الإنسان، ويدعو إلى تحرك عاجل من الدول العربية والإسلامية لحماية المسجد الأقصى وشعبنا الفلسطيني المرابط فيه.

وقالت الحركة إن مساعي الاحتلال لسجن ونفي المرابطين والمدافعين عن المسجد الأقصى لن تنجح في حصاره، وتنفيذ مخططات تهويده، وإن شعبنا سيبقى مدافعاً عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وعن كل المقدسات بروحه ودمه.

ووجهت الحركة التحية إلى الشيخ رائد صلاح الذي يقف على رأس المدافعين والمرابطين عن المسجد الأقصى المبارك، ولم تزد الملاحقات الإسرائيلية والسجن إلا عزيمة وإصراراً.

موقع حركة حماس، 2019/11/24

### 16. غانتس يتوجه إلى الليكود لحكومة وحدة من دون نتنياهو

تل أبيب: نظير مجلي: مع دخول الطلبة السياسية الحزبية في إسرائيل إلى مرجل يغلي، إثر قرار توجيه لائحة اتهامات خطيرة بالفساد إلى رئيس وزراءهم، بنيامين نتنياهو، توجه رئيس حزب الجنرالات، كحول لفان، بيني غانتس، أمس (الأحد)، باقتراح جديد إلى حزب الليكود، داعياً إلى تجنب البلاد حملة انتخابات ثالثة في غضون أقل من سنة، وأن ينضموا إلى حكومة وحدة على أساس مبدأ التبادل، بشرط أن يتخلوا عن نتنياهو، وأن يكون هو رئيس حكومة في النصف الأول من الدورة، ويكون مرشح جديد لليكود رئيس حكومة في السنتين التاليتين.

وقال غانتس: «هذا هو البديل الوحيد لمنع التوجه لانتخابات ثالثة لا يريدتها أي شخص. فالأيام الأخيرة لا تدع أي مجال للشك بأن نتنياهو مستعد لعمل أي شيء في سبيل البقاء رئيساً للحكومة، ويخاطر بالدفع نحو إشعال حرب أهلية».

ورد مؤيدو نتنياهو على دعوة غانتس ببيان رسمي باسم الليكود، جاء فيه، أن «غانتس الذي لم ينجح بتشكيل حكومة، يقترح تشكيل حكومة برئاسة، بحال اختار كحول لفان رئيساً بديلاً لغانتس سنفكر بمقترح تشكيل حكومة بالتناوب». وتصدى معارضو نتنياهو لهذه الهجمة، بمظاهرة ضمت 2000 شخص يهاجمون فيها الليكود و«قادته الجبناء». ورفعوا شعارات تتهم نتنياهو بالديكتاتورية. وبقيادة إسرائيل إلى الهاوية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/25

#### 17. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض إجبار نتنياهو على الاستقالة

القدس المحتلة - العربي الجديد: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، مساء اليوم الأحد، التماساً يجبر رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، على الاستقالة من منصبه، والتخلي عن 4 حقائب وزارية يشغلها في الحكومة، بحسب ما نقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت".

وكان جمعية تعنى بـ"نزاهة الحكم" في إسرائيل قد قدّمت في وقت سابق اليوم التماساً إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية بإلزام نتنياهو الاستقالة من منصب رئاسة الحكومة، بفعل قرار المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية تقديم لائحة اتهام رسمية ضده بتهم الفساد وخيانة الأمانة العامة والغش.

ويشغل نتنياهو إلى جانب رئاسة الوزراء، حقائب الصحة، العمل والرعاية الاجتماعية، الخدمات الاجتماعية، والشئات.

وأوردت الصحيفة، في السياق ذاته، أن نتنياهو رفض الإجابة عن سؤال لأحد الصحفيين، بخصوص ما إذا كان سيتحرك من أجل الحصول على حصانة من "الكنيست"، واكتفى بالقول: "إنها مسألة معقدة".

وردًا على سؤال عما إذا كان بإمكانه القيام بحملة ضد إيران بالتوازي مع ملفاته القانونية، أجاب: "أفعل كل ما هو ضروري لإنجاز أعمال الحكومة بكل الطرق اللازمة".

العربي الجديد، لندن، 2019/11/24

## 18. ماندلبليت يتجه لفرض استقالة نتنياهو من وزارات عدة يشغلها

رام الله: رجحت مصادر قضائية إسرائيلية، أن يفرض أفيحاي ماندلبليت المستشار القضائي لحكومة الاحتلال، على بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء المؤقت، الاستقالة من عدة وزارات لا زالت حقائبها بيده.

وبحسب قناة "مكان الإسرائيلية" الناطقة بالعربية، فإن هذا التوجه يعتبر قانونيًا في ظل وجود حكم قضائي بهذا الشأن.

وقالت المصادر إن ماندلبليت لن يتعجل في حسم أمره بشأن منع نتنياهو من الحصول على تفويض لتشكيل أي ائتلاف حكومي.

القدس، القدس، 2019/11/23

## 19. بواذر تمرد بالليكود: التماس للعليا واتساع المطالبة باستقالة نتنياهو

توجه عضو الكنيست عن الليكود، غدعون ساعر، صباح اليوم [أمس]، إلى رئيس الهيئة المركزية لليكود، عضو الكنيست حاييم كاتس، مطالبا بعقد اجتماع طارئ لمركز الليكود من أجل تحديد موعد لإجراء انتخابات داخلية على رئاسة الحزب، خلال الأسبوعين المقبلين، وقبل انتهاء فترة الـ21 يوما، التي مُنحت للكنيست يوم الخميس الماضي، من أجل أن يحاول أحد أعضائها تشكيل حكومة، قبل اتخاذ قرار بالتوجه إلى انتخابات ثالثة للكنيست في غضون عام واحد.

وأشار ساعر، الذي يعتزم المنافسة على رئاسة الليكود، في توجهه إلى أنه في العام 2002 جرت انتخابات داخلية كهذه في الليكود خلال ثلاثة أسابيع، بين حكم يأمر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ورئيس الحكومة الأسبق، أريئيل شارون، وفيما كان عدد أصحاب حق الانتخاب حينها أكبر بثلاث مرات عما هو اليوم.

### تمرد في الليكود

وأشارت القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية إلى أن أعضاء كنيست ووزراء في الليكود يجرون مداولات حول كيفية الإطاحة بنتنياهو. ونقلت عن هؤلاء الوزراء وأعضاء الكنيست قولهم في محادثات مغلقة إن "عهد نتنياهو يقترب من نهايته، لأنه لم يعد (قادرا) على جلب الحكم لليكود. ونحن نفكر في كيفية تخليص الحزب من يديه".

وقالت القناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية إنه في مجموعات واتسآب داخل الليكود يوجد تأييد لنتنياهو، ولكن تتعالى انتقادات شديدة للغاية ضده، وأن أشد الانتقادات تصدر عن مجموعة واتسآب باسم "أمراء الليكود الأقوياء". وكتب أحد أعضاء هذه المجموعة أنه "كفى للتكرار للوضع الآن، نحن في

كارثة. ولا يتم بناء دولة بهذا الشكل. يجب القول لبيبي (نتنياهو) أن يتوقف. وعلى بيبي أن ينزل عن المسرح. وهناك خطر باندلاع حرب أهلية. لماذا يسكت الليكود؟ ألا تهمكم الدولة؟ بيبي فقط؟".

وكتب عضو آخر في هذه المجموعة أنه "بالأمس شاهدنا المتهم بفساد هائل (أي نتنياهو)، الرجل في حالة غير طبيعية. وبدلاً من الإعلان عن استقالته فوراً بسبب تلقي رشوة، يقوم هذا الرجل بخنق حركة الليكود من عنقها، ويقول: 'إذا لم أكن في الحكم، سيتحطم الليكود'. ونحن نقول لهذا الرجل الفاسد: عد إلى بيتك. من دونك سيعود الليكود إلى عهد (رئيس الحكومة الأسبق مناحم) بيغن الديمقراطي والحكيم. أنت عبء! حجر رعى على الليكود. عد إلى البيت أيها الفاسد!".

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه يتبين من محادثات أجراها نتنياهو مع مقربين منه، في اليومين الماضيين، أنه سيحاول المماطلة من أجل منع مبادرة ساعر لإجراء انتخابات داخلية على رئاسة الليكود.

عرب 48، 2019/11/24

## 20. قاضٍ إسرائيلي متقاعد: لائحة الاتهام ضد نتنياهو مخففة

رام الله - القدس دوت كوم - قال القاضي المتقاعد الياهو ماتسا الذي تولى منصب نائب رئيس المحكمة العليا إن لائحة الاتهام ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تعتبر مخففة مقارنة مع ما يمكن أن يضاف إليها من بنود.

وأضاف في تصريحات أوردتها قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية، إن المستشار القانوني للحكومة أفيحاي مندلبليت اكتفى بأدنى ما يمكن.

وأشار ماتسا إلى أنه في ملف (4000) لم يكن أمام مندلبليت خيار سوى اتهام نتانياهو بالرشوى لأنه لو تبين أن الادعاءات صحيحة فإن الحديث يدور عن جريمة رشوى متكاملة الأركان.

ووصف ماتسا خطاب نتانياهو بعد إعلان مقاضاته بمريع وبتهم غير مقبول على أجهزة انفاذ القانون.

ورأى نائب رئيس المحكمة العليا سابقاً أن أفضل شيء يستطيع نتانياهو القيام به هو الاستقالة أو التوقف عن أداء مهام منصبه لفترة مؤقتة أو ما يسمى فترة التعذر حتى انتهاء الاجراء القانوني بحقه مثلما اقترح الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين.

وفيما يتعلق بإمكانية تكليف نتانياهو بتشكيل الحكومة المقبلة، قال ماتسا إن على أعضاء الكنيست البت في هذه المسألة لا سيما من الليكود. مضيئاً "إذا لم يتم إيجاد حل لهذه المسألة في الحلبة



السياسية فعندها لن يكون أمام المحكمة كما يبدو خيار سوى النظر في هذه الجزئية".

القدس، القدس، 2019/11/23

## 21. بنيت يُعين مستوطناً مستشاراً قانونياً للمستوطنات في وزارة جيش الاحتلال

رام الله - ترجمة "القدس" دوت كوم- كشف موقع مجلة "ماكور ريشون" الخاصة بالمستوطنين، يوم السبت، أن نفتالي بينيت، وزير جيش الاحتلال قرر تعيين موشيه فريشت مستشاراً قانونياً للمستوطنات في وزارة جيش الاحتلال.

وبحسب موقع، فإن فريشت البالغ من العمر 38 عاماً هو من سكان مجمع مستوطنات غوش عتصيون. وعمل كضابط في فيلق الهندسة سابقاً، ودرس القانون وأصبح متخصصاً في قسم الاستشارة والتشريع، وشغل في منصب باحث في القسم القانوني للكنيست.

وكجزء من منصبه الجديد سيكون مسؤولاً عن الإدارة القانونية الخاصة بوضع المستوطنات في وزارة جيش الاحتلال، وسيكون مسؤولاً عن تقديم موافقات لتعزيز مشاريع الاستيطان، وصياغة ردود الوزارة على الالتماسات التي تقدم للمحاكم، خاصةً أمام المحكمة العليا الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2019/11/23

## 22. شركات إسرائيلية تدخل «القائمة السوداء» لتشجيعها الاستيطان

تل أبيب: عشية انعقاد المؤتمر الأربعين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، التابع للأمم المتحدة، تلقت عدة شركات إسرائيلية بلاغا بأنها دخلت القائمة السوداء للشركات التي تخرق القانون الدولي وتشجع الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقد جددت الحكومة الإسرائيلية مسنودة بالإدارة الأميركية الجهود لمنع هذه اللائحة، بعد أن كانتا قد نجحتا في ذلك ثلاث مرات في الماضي.

وقالت مصادر سياسية بأن الشركات الإسرائيلية التي تلقت بلاغات كهذه، هي «مكوروت»، شركة المياه الرسمية في إسرائيل، «هوت»، «بيزك»، «بيزك بينلئومي»، و«سلكوم»، وهي شركات اتصالات هاتفية وبعضها يساهم في شبكات التلفزيون، وشركة المواصلات، «ايجد»، وبنك لئومي وبنك العمال، وشركة «إلبيط» للاتصالات التكنولوجية، ومخابر «إنجيل» وشبكة المقاهي «كافيه كافيه» وشركات النفط «باز» و«صونول» و«ديلك» و«أمشرا غاز»، وشركة الأجهزة الكهربائية «إلكترا» وشركة التجميل «أهفاه»، و«شركة الصناعات الجوية» في الجيش الإسرائيلي، وغيرها. وبموجب البلاغ فإن أي خدمة تقدمها هذه الشركات في الأراضي العربية المحتلة عام 1967. الضفة

الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان السورية، تعتبر خرقاً للقانون الدولي لن يمر من دون محاسبة.

واعتبرت إسرائيل هذا الإجراء مقدمة لنشر لائحة بأسماء ألوف الشركات الإسرائيلية والأجنبية، لتعريضها للمحاسبة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/25

### 23. مركز إسرائيلي يحذر من "تداعيات سلبية" لقرار الأميركي بشأن المستوطنات

صالح النعماني: حذر "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي من التداعيات السلبية لإعلان وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أن الولايات المتحدة لم تعد تعدّ المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الضفة الغربية مخالفة للقانون الدولي.

وفي ورقة تقدير موقف، لفت المركز إلى أن القرار سيثجع إسرائيل على ضم مناطق في الضفة الغربية لها، ما يمكن أن يسهم في تفجير الأوضاع الأمنية.

وحسب الورقة، فإن حرص إدارة ترامب على توظيف قضية المستوطنات اليهودية بالضفة في الجدل الداخلي في أوج الحملة الانتخابية، يمكن أن يدفع مرشحي الحزب الديمقراطي إلى تبني مواقف مغايرة، مما يدفع الولايات المتحدة إلى تبني إجراءات أكثر حدة إزاء هذه القضية، في حال أسفرت الانتخابات الرئاسية عن فشل ترامب وصعود مرشح ديمقراطي.

ولم تستبعد الورقة أن تقدم الإدارة الأميركية المقبلة، في حال فشل ترامب، على فرض عقوبات ضد إسرائيل في حال أقدمت على ضم أجزاء من الضفة الغربية.

ودعت الورقة، دوائر صنع القرار في تل أبيب، في أعقاب تشكيل الحكومة المقبلة، إلى تكثيف التواصل مع ممثلي الحزب الديمقراطي، والتأكيد أمامهم على وجوب أن تعود الولايات المتحدة إلى دورها كوسيط في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

وحذرت الورقة من خطورة أي مسار يفضي إلى خسارة إسرائيل الإجماع الحزبي داخل الولايات المتحدة على دعمها.

وحسب الورقة، فإن التحول في الموقف الأميركي من المستوطنات لن يؤثر على مكانة المستوطنات في نظر القانون الدولي، ولن يسهم في إحداث تحول على مواقف القوى الدولية، لا سيما الاتحاد الأوروبي منها.

ولفتت إلى أن مجلس الأمن أصدر في ديسمبر 2016 قرار 2334 الذي اعتبر المستوطنات عائقاً أمام تحقيق تسوية سياسية للصراع، مذكرة بأن الولايات المتحدة امتنعت في حينه عن التصويت.

وأشارت إلى أن القرار الأميركي لن يؤثر على إمكانية أن تقدم جهات فلسطينية ودولية على رفع دعاوى ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب جرائم حرب أمام محكمة الجنايات الدولية بسبب أنشطتها الاستيطانية في الضفة الغربية.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/23

#### 24. جنرال إسرائيلي: خسائرنا في المواجهة القادمة مئات القتلى

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال الجنرال الإسرائيلي مائير ألران، إن "القرار الإسرائيلي بإغلاق كل الدولة خلال المواجهة الأخيرة مع غزة ليست قرارا سليما، وليست حلا للمشكلة الأمنية، لأنه بسبب منظمة صغيرة مثل الجهاد الإسلامي اضطرت إسرائيل لأن تصاب بالشلل، فماذا سنعمل في مواجهة مستقبلية في حال انضمام حماس وحزب الله".

وأضاف ألران، رئيس قسم حماية الجبهة الداخلية بمعهد الأمن القومي بجامعة تل أبيب في مقاله بصحيفة يديعوت أحرנות، ترجمته "عربي 21" أن "هناك خططا لدى قيادة الجبهة الداخلية، لكنها ليست قابلة للتنفيذ على الأرض، فقد توفرت تقديرات عسكرية لدى الجيش الإسرائيلي مفادها أن ذلك التنظيم بعد اغتيال قائده العسكري في غزة، سيطلق قذائف صاروخية باتجاه العمق الإسرائيلي، بما فيها منطقة غوش دان وتل أبيب".

وأشار إلى أن السؤال "يتعلق بالواجهة العسكرية المتوقعة القادمة، حيث إن القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية مدعوة لمحاكاة التعامل مع مواجهة مفترضة مع حزب الله أو حماس، أو معهما معا في الوقت ذاته، لأننا سنكون في هذه الحالة أمام مواجهة غير مسبوقه في تاريخ إسرائيل، سواء من جهة الهجمات على الجبهة الداخلية، أو البنى التحتية الحيوية في إسرائيل، أو استهداف مراكز التجمعات السكانية".

واعترف الجنرال أننا "سنكون أمام خسائر إسرائيلية غير مسبوقه، وسقوط قتلى وجرحى غير مسبوقين، تشمل مئات القتلى".

موقع "عربي 21"، 2019/11/23

#### 25. تقدير إسرائيلي: غزة وحماس تثيران خلافا بين الجيش والشباب

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "سياسة المعركة بين الحروب التي تنتهجها إسرائيل منذ سنوات باتت تلجأ إليها بهدوء وروية، بعد أن كانت تتبعها بصورة فورية

وسريعة، وفي كل الجبهات، سواء في غزة أو الشمال؛ خشية أن أي عملية منها في واحدة من هذه الجبهات سوف تمتد إلى جبهات أخرى، وتؤثر عليها".

وأضاف يوآف ليمور في تحليله العسكري بصحيفة إسرائيل اليوم، ترجمته "عربي 21"، أن "من يخطط في إسرائيل لتنفيذ عملية في واحدة من هذه الجبهات، يجب أن يأخذ بعين الاعتبار التبعات المتوقعة في جبهات أخرى للرد عليها، وهذه الأسباب جعلت مستوى المعركة بين الحروب تأخذ معدلات منخفضة في الآونة الأخيرة".

وأشار إلى أن "كبار الجنرالات الإسرائيليين يؤكدون أن هذه المعركة ما زالت قائمة، وتهاجم في عدة أماكن، لكنهم في الوقت ذاته يعترفون أنه لا بد أن يطرأ عليها تغيير، وفوري، من أجل أن تكون إسرائيل في حالة جاهزية لمواجهة التحديات الماثلة في المنطقة".

وأضاف أن "الخلاف الدائم في إسرائيل بين الاستراتيجي والتكتيكي، انتقل للحديث عن غزة، فالجيش يرى أنه يمكن المضي بعيدا مع حماس في التفاهات، رغم أن ذلك يحمل مخاطرة أمنية، مثل إدخال عمال فلسطينيين إلى إسرائيل ومستوطنات غلاف غزة، في حين أن جهاز الأمن العام- الشبابك يعارض ذلك؛ خشية تسلل المنظمات الفلسطينية بين هؤلاء العمال".

وأشار إلى أنه "رغم الهدوء السائد في غزة، فإن الجيش يرى أنه محذور الاعتراض على خطوات استراتيجية بعيدة المدى من أجل حسابات تكتيكية، لأن العمليات المسلحة كانت، وما زالت، وستبقى، ولذلك يجب النظر إلى الصورة كاملة نحو المستقبل، فإما الهدوء لفترة طويلة من الزمن أم الحرب الشاملة، وبعدها غزة ستعيش مرحلة انهيار، وإسرائيل ستكون مطالبة بالسيطرة على مليوني نسمة، وعدد لا محدود من المشاكل".

وأوضح أن "هذا الجدل يفرض نفسه على طاولة نقاشات المستوى السياسي الإسرائيلي، مع أن التطورات الأمنية على الجبهة الشمالية أزاحت موضوع غزة جانبا، لكن غزة ما زالت موجودة بيننا، وتشتعل، ولا يمكن لإسرائيل أن تهرب من حسم الأمور في غزة، خاصة في حال أظهر الطرف الثاني رغبة في التوصل لتسوية للوضع في القطاع".

وختم بالقول إن "هناك إشارات واضحة باتت ترى بالعين المجردة لرغبة مختلف الأطراف لتثبيت التفاهات المتفق عليها في غزة، ومن المشكوك أن تجد إسرائيل في وضع الضعيف، الوضع في غزة متجه لتغيير جذري، ومستوطنو الغلاف بحاجة للهدوء الأمني، والوسطاء مستعدون لعمل كل ما هو مطلوب، ومن الواضح أن كل المعطيات والفرص متاحة حاليا، وفي مكانها الصحيح، تبقى فقط اتخاذ القرار من جهة إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2019/11/23

## 26. استطلاع: ارتفاع تمثيل كتلة اليمين على حساب ليبرمان

قالت أغلبية بين الإسرائيليين إن تصويتهم في الانتخابات المقبلة للكنيست لن يتغير في أعقاب إعلان المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، يوم الخميس الماضي، عن نيته تقديم لوائح اتهام في شبهات فساد خطيرة ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ونشر مضمون هذه الاتهامات التي نسبت لنتنياهو مخالفات تلقي الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة.

ونشرت صحيفة "يسرائيل هيوم" يوم الأحد، استطلاعاً، قالت إنه أجري في يومي الخميس والجمعة الماضيين، وأن أغلبية المستطلعين أجابوا على الأسئلة قبل إعلان مندلبليت. وبحسبه، فإن 64% من الجمهور يعتقد أن الإعلان عن تقديم لوائح اتهام ضد نتنياهو لن يغير شكل تصويتهم في المستقبل، فيما قال 18% إنهم لن يصوتوا لحزب الليكود، الذي يتزعمه نتنياهو، في حال تقديم لوائح الاتهام ضده. وقال 4% إن تقديم لوائح الاتهام سيدفعهم إلى التصويت إلى الليكود ومنتياهو.

وقال 9% من ناخبي الليكود إن تقديم لوائح الاتهام سيجعلهم يمتنعون عن التصويت إلى الليكود ومنتياهو، بينما اعتبر 13% من ناخبي الليكود أن تقديم لائحة اتهام سيشجعهم على التصويت مرة أخرى لليكود.

ووفقاً للاستطلاع، فإنه في حال جرت الانتخابات الآن، فإن تمثيل كتلة أحزاب اليمين والحريديين في الكنيست سيزداد بمقعد واحد، من 55 مقعداً في الكنيست اليوم إلى 56 مقعداً، على ما يبدو على حساب حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفغدور ليبرمان، الذي تراجع في الاستطلاع من 8 إلى 7 مقاعد.

وأظهر الاستطلاع أنه لو جرت الانتخابات الآن، سيحصل الليكود على 33 مقعداً، و8 مقاعد لكل من كتلة "يهדות هتורה" وحزب شاس، و7 مقاعد لكل من كتلة "إلى اليمين".

وتوقع الاستطلاع أن تمثل أحزاب الوسط - يمين والوسط - يسار بـ44 مقعداً، كما هو تمثيلها في الكنيست الآن، حيث ستحصل كتلة "كاحول لافان" على 34 مقعداً، و"المعسكر الصهيوني" على 6 مقاعد، وكتلة "العمل - غيشر" على 4 مقاعد. كما سيبقى تمثيل القائمة المشتركة المشتركة 13 مقعداً.

ورغم اتهامه بمخالفات فساد خطيرة، إلا أن نتنياهو لا يزال بنظر 44% المرشح الأنسب لرئاسة الحكومة، فيما قال 37% إن رئيس "كاحول لافان"، بيني غانتس، هو الأنسب لهذا المنصب.

ورأى 34% من المستطلعين أن نتنياهو مذنب أكثر من أي شخص آخر في الفشل بتشكيل حكومة، بعد انتخابات أيلول/سبتمبر الماضي، بينما قال 31% إن ليبرمان هو المذنب. وحمل 9% المرشح

الثاني في "كاحول لافان"، يائير لبيد، مسؤولية الفشل باعتبار أنه منع غانتس من الموافقة على تشكيل حكومة وحدة.

عرب 48، 2019/11/24

## 27. الاحتلال ومستوطنوه يستهدفون "الأقصى" و"الإبراهيمي"

وكالات: استهدف الاحتلال «الإسرائيلي» ومستوطنوه أمس القدس والخليل، واقتحم 200 مستوطن وطلاب مدارس يهودية المسجد الأقصى المبارك بحراسة قوات الاحتلال الخاصة، وأغلق المسجد الإبراهيمي في الخليل وسط انتشار أمني كثيف لجنود الاحتلال، لتوفير الحماية للمستوطنين، وأغلقت القوات «الإسرائيلية» طريق «مدخل النفق» المؤدي إلى قرى شمال غرب مدينة القدس واحتجزت عشرات المركبات الفلسطينية، وأصيب عشرات الفلسطينيين بالغاز المسيل للدموع جنوب الخليل وفي عزون شرق قلقيلية، واعتقل 11 فلسطينياً بينهم ثلاثة أطفال في الخليل. واقتحم 103 مستوطنين، و87 طالباً من المدارس الدينية اليهودية، أمس الأحد، الأقصى بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، وقاموا بجولات استنزائية في باحات المسجد من جهة باب المغاربة، وبأداء طقوس تلمودية.

وأغلق الاحتلال طريق «مدخل النفق»، الطريق الوحيد المؤدي لقرى شمال غرب القدس التي يقطنها قرابة 60 ألف فلسطيني، وسمح جنود الاحتلال لعدد محدود من المركبات بالمرور بعد تفتيش دقيق.

الخليج، الشارقة، 2019/11/25

## 28. محكمة الاحتلال تدين الشيخ رائد صلاح بـ"التحريض على الإرهاب ودعم حركة محظورة"

حيفا - ناهد درباس: أدانت محكمة الاحتلال الإسرائيلية، اليوم الأحد، الشيخ رائد صلاح بـ"التحريض على الإرهاب ودعم حركة محظورة". وذكرت (القناة 13) الإسرائيلية، أن الشيخ صلاح أدين بـ"دعم تنظيم محظور" (الحركة الإسلامية)، فيما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، أنه أدين أيضاً بتهمة "دعم الإرهاب".

وهتف حشد من مناصري صلاح أمام المحكمة بشعار "بالروح بالدم نفديك يا أقصى" في رد فعل على قرار الإدانة، حسب مقاطع فيديو تداولتها منصات التواصل الاجتماعي.

وكانت النيابة العامة الإسرائيلية قد قدمت لائحة اتهام ضد الشيخ رائد صلاح في 24 أغسطس/آب 2017، زعمت فيها ارتكابه مخالفات، منها التحريض على العنف والإرهاب في خطب وتصريحات،

ودعم وتأييد منظمة محظورة هي الحركة الإسلامية التي كان يرأسها، والتي تم حظرها في 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2015، بموجب ما يسمى "قانون الإرهاب".

العربي الجديد، لندن، 2019/11/24

## 29. الشيخ كمال الخطيب لـ"عربي21": رائد صلاح يواجه حقد وعنصرية الاحتلال

علق نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، الشيخ كمال الخطيب، على إدانة الشيخ رائد صلاح بـ"التحريض على الإرهاب" و"دعم تنظيم محظور"، مشيراً إلى أنها شكل من أشكال العنصرية الإسرائيلية والقضاء المسيس ضد الشعب الفلسطيني.

وقال الخطيب، في حديث لـ"عربي21"، إن "سنوات أربع مرت على حظر الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة، واعتبارها تنظيماً إرهابياً خارجاً على القانون، ولم تتوقف الملاحقة الإسرائيلية الظالمة لهذا المشروع". وأضاف، أن محكمة الاحتلال لاحقت الشيخ رائد صلاح منذ سنتين بتهمة الدعوة للعنف والتحريض، والانتماء إلى منظمة محظورة (الحركة الإسلامية) التي كان يرأسها.

وتابع: "لم نتخيل أن نجد أنفسنا في محكمة تبحث عن العدل والحق، وإنما في مكتب فرع من فروع الأحزاب الإسرائيلية المتطرفة، كحزب الليكود، وحزب ليبرمان".

وأشار إلى أن "القاضي ينضح وجهه ليس بالحقد فقط، وإنما أيضاً كلماته وقراراته الظالمة التي أدان فيها الشيخ رائد، الذي تحدث بقناعات دينية ووطنية بما يخص المسجد الأقصى، وحق الفلسطينيين على هذه الأرض". واستطرد قائلاً: "وجدنا أنفسنا اليوم أمام شكل آخر من العنصرية الإسرائيلية، والقضاء المسيس الذي يمثل ذراعاً للحكومة الإسرائيلية، وسياساتها الظالمة بحق الشعب الفلسطيني".

وشدد على أن المسجد الأقصى حق خالص للفلسطينيين، "وليس لليهود حق ولو بذرة واحدة فيه، لن نتراجع عن هذه القناعات ولن نساوم عليها، وقدردنا نحن في الداخل الفلسطيني أن نحمل الراية ولن نسلمها أبداً". وأكد على أن محكمة الشيخ رائد صلاح، تمثل صورة واضحة للظلم الإسرائيلي المتواصل.

عربي21، لندن، 2019/11/24

## 30. الاحتلال يعتقل 60 مواطناً خلال مدهامات بالضفة

الضفة المحتلة - الرأي: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 60 فلسطينياً بمدهامات في مناطق مختلف بالضفة الغربية، في الوقت الذي صعّدت مجموعات من المستوطنين من الاعتداءات على الفلسطينيين.

وقال جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام إن قواته شنت حملة مdahمات واقتحامات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، تخللها اعتقال 60 فلسطينيا جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية، وذلك بحجة ضلوعهم في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين وجنود الاحتلال. كما زعم جيش الاحتلال ضبط أسلحة ووسائل قتالية خلال تفتيش بعض المنازل والمحال التجارية، حيث عثر على 9 قطع من الأسلحة وكميات كبيرة من الذخيرة، فيما تم مصادرة مبالغ مالية بقيمة عشرات آلاف الشواقل بزعم أنها وظفت للنشاطات "الإرهابية"، على حد زعم الاحتلال. في الخليل، تواصلت اعتداءات المستوطنين على سكان المدينة، حيث أصيب، مساء اليوم السبت، مواطن ونجله جراء اعتداء مستوطنين عليهم في حارة جابر شرق مدينة الخليل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/24

### 31. "هآرتس": الاحتلال يقيد دخول الفلسطينيين لأراضيهم في "منطقة التماس"

فرض الاحتلال الإسرائيلي قيودا جديدة على دخول الفلسطينيين إلى أراضيهم الزراعية في منطقة "منطقة التماس"، الواقعة بين جدار الفصل العنصري و"الخط الأخضر". وكانت "الإدارة المدنية" للاحتلال تصدر تصاريح تسمح بدخول الفلسطينيين إلى الأراضي التي يملكونها في هذه المنطقة من أجل "الحفاظ على الارتباط بالأراضي"، لكن "الإدارة المدنية" نشرت مؤخرا تعليمات تقضي بتقليص ذلك، وأصبحت تحدد التصاريح الجديدة عدد المرات التي يدخل فيها الفلسطينيون إلى أراضيهم، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد.

وبموجب التعليمات للعام 2019 الحالي، قررت سلطات الاحتلال السماح بعدد المرات التي يدخل فيها الفلسطينيون إلى أراضيهم وفقا لنوع المزروعات فيها. وسُمح لمزارعي الزيتون والبصل بالدخول لأراضيهم 40 مرة في السنة، ولمزارعي التين 50 مرة، ولمزارعي البندورة والتوت الأرضي بالدخول 220 مرة لأراضيهم في السنة. وحسب إجراءات الاحتلال، فإن مساحة الأرض ستؤخذ بالحسبان من أجل تحديد عدد المرات الدخول المسموح بها.

وأشارت الصحيفة إلى أن مساحة الأراضي في "منطقة التماس" تبلغ 140 ألف دونم، وغالبيتها أراض زراعية، ولا تتوفر لدى أصحابها إمكانية الوصول إليها بشكل متواصل. وكانت دولة الاحتلال تعهدت لدى بناء جدار الفصل العنصري، في العام 2002، بأنها ستسمح للفلسطينيين بالوصول إلى أراضيهم في هذه المنطقة، وأقامت بوابات لهذا الغرض ويتم فتحها في أوقات محددة.

لكن من أجل دخول الفلسطينيين إلى أراضيهم فإنهم بحاجة إلى الحصول على تصاريح، وكذلك في حال أرادوا إدخال عمال زراعيين إليها. وتصاريح العمال تكون مقيدة بعدد أيام العمل المطلوبة.



ووصفت "الإدارة المدنية" للاحتلال هدف تصاريح دخول الفلسطينيين إلى أراضيهم بأنها "تسمح بالعناية بالأرض الزراعية، بموجب الحاجة الزراعية النابعة من مساحة الأرض ونوع المزروعات، ومن خلال الحفاظ على ارتباط هذه الأراضي". وفي حال انتهاء عدد مرات الدخول المخصصة لصاحب الأرض، يتعين عليه تقديم طلب آخر لهذا الغرض. ويتم التدقيق في الطلب وفقاً لقدرة صاحب الأرض على إثبات أنه لم ينفذ عمله الزراعي في إطار الفترة الزمنية المحددة، الأمر الذي يزيد الصعوبات التي يواجهها أصحاب الأراضي. وكانت سلطات الاحتلال رفضت 72% من طلبات الفلسطينيين بالدخول إلى أراضيهم في "منطقة التماس"، في العام 2018، بينما كانت هذه النسبة 24% في العام 2014، وذلك وفقاً لمعطيات زودتها "الإدارة المدنية" للجمعية الحقوقية الإسرائيلية "مركز الدفاع عن الفرد"، بموجب قانون حرية المعلومات.

عرب 48، 2019/11/24

### 32. "الزراعة": الاحتلال يواصل احتجاز 3 آلاف عجل استوردها فلسطينيون

رام الله: أكد وزير الزراعة الفلسطيني رياض العطاري أمس الأحد، أن إسرائيل ما زالت تحتجز ما يزيد عن ثلاثة آلاف رأس عجل في موانئها وتمنعها من الوصول إلى المستثمرين الفلسطينيين. وقال العطاري، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إن "إسرائيل عممت على كل الدول الأوروبية، التي تتم من خلالها عملية استيراد العجول، عدم تحميل مواش للمستثمرين الفلسطينيين على السفن المتوجهة إلى الموانئ الإسرائيلية". وفي السياق، أوضح العطاري أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق رسمي بهذا الشأن حتى اللحظة، مبيناً أن هناك رسائل عديدة من إسرائيل من أجل إيجاد حل للأزمة التي تقوم الحكومة بدراستها، وفي حال تم التوصل إلى اتفاق، فإن وزارة الزراعة ستعلن عن ذلك. على صعيد منفصل، أعلن وزير الزراعة الفلسطيني أن الحكومة ستطلق خلال الأسبوع المقبل، خطة التنمية الزراعية والعنقود الزراعي في محافظة طوباس شرقي الضفة، ما يؤكد أن الحكومة تعمل وفق منهجية سياسية تنموية تستهدف بشكل أساسي كل المناطق المسماة "ج". وقال العطاري: "إن إطلاق العنقود الزراعي في طوباس سيكون بمثابة الرد الأول على تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، وقرار نتانيا هو ضم الأغوار كونها منطقة حيوية من الناحية الزراعية ولأنها سلة فلسطين الغذائية".

الأيام، رام الله، 2019/11/25

### 33. تقدير إسرائيلي: قناة السويس تمنح فرصاً للتعاون مع مصر

صالح النعامي: قال "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، في ورقة تقدير نشرها الأحد، إن قناة السويس توفر فرصاً هائلة للتعاون بين مصر و"إسرائيل" في المجالات الأمنية والاقتصادية والبيئية. وأشار إلى أن كلاً من الجيش الإسرائيلي والجيش المصري، يرتبطان حالياً بتعاون أمني وثيق، ولا سيما في مواجهة "الإرهاب" في صحراء سيناء. وأكد أن "إسرائيل" معنية بمساعدة مصر في تأمين القناة، لأن 20% من تجارتها المتجهة إلى جنوب شرق آسيا تمرّ في هذا الممر. وأشار المركز بأن موافقة "إسرائيل" على تزويد مصر بتقنيات دفاعية وسابير لتأمين منظومة الاتصالات والتمتطلبات اللوجستية والمنظومات المحوسبة المستخدمة في إدارة القناة والموانئ المطلّة عليها، يتوقف على مستوى الثقة بين الجانبين.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/24

### 34. تقرير: تصريحات ملك الأردن في نيويورك رسائل في كل الاتجاهات

الجزيرة نت-عمان: لم يعد الجمود المتنامي في العلاقات الأردنية الإسرائيلية سراً بعد تأكيد ملك الأردن عبد الله الثاني أمام معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى في نيويورك أن علاقات بلاده مع "إسرائيل" "في أدنى مستوياتها على الإطلاق". ووفق مصادر سياسية أردنية قريبة من دائرة صنع القرار، فإن الملك اختار منصة معروفة بولائها للوبي الصهيوني ليقدم رسائله الأكثر صراحة ووضوحاً فيما يخص القضية الفلسطينية. حيث عكس حديث الملك مدى القلق الأردني الذي يتطلب الاشتباك مباشرة مع الطرف الإسرائيلي، وذلك على وقع شعور عمان المتنامي بوقوفها وحيدة وسط انهيار الموقف العربي من الملف الفلسطيني، وتبدل أولويات حلفائه التقليديين، في إشارة إلى السعودية والإمارات، وانحياز الولايات المتحدة الصارخ لصالح "إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/11/24

### 35. الصفدي في مؤتمر المنامة: الأردنيون يتسائلون عن عوائد السلام مع "إسرائيل"

الجزيرة نت-عمان: أكد وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، في كلمته في مؤتمر المنامة الأمني، الذي عقد السبت، "أن عملية السلام خلال السنتين أو الثلاث الماضية كانت ميتة، والخطوات الإسرائيلية قوضت حل الدولتين". مضيفاً أن الأمن والسلام في المنطقة لن يتحققا دون زوال

الاحتلال وتلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. لافتاً في سياق كلمته، إلى أن الشعب الأردني يطرح اليوم أسئلة كثيرة عن عوائد السلام مع "إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/11/24

### 36. الجامعة العربية: مطلوب مواقف تتجاوز الإدانة والقيام بإجراءات للحفاظ على الحقوق الفلسطينية

عبد الرحيم حسين، علاء مشهراوي (القدس المحتلة، غزة): تبحث الدورة غير العادية لوزراء الخارجية العرب اليوم في القاهرة اتخاذ موقف عربي جماعي ومنسق للتصدي لخطوة الشرعنة الأمريكية للاستيطان الإسرائيلي. وأكد سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد، أن الاجتماع ليس فقط من أجل تقييم الخطوة الأمريكية، وإنما لاتخاذ المواقف والخطوات التي أصبحت تتطلب تجاوز الإدانة، إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لمواجهة القرار الأمريكي. وأكد أن الموقف العربي الذي سيصدر سيكون جزءاً من الموقف الدولي في ممارسة مزيد من الضغوط السياسية والدبلوماسية على الساحة الدولية لتأكيد الحقوق الفلسطينية. موضحاً أن هناك خطة عمل عربية متواصلة لنصرة القضية الفلسطينية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2019/11/25

### 37. اجتماع تنسيقي للدول المضيفة للاجئين بلورة موقف عربي موحد حيال الأونروا

عمان - نادية سعد الدين: عقدت الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين، في مقر دائرة الشؤون الفلسطينية بعمان، اجتماعاً تنسيقياً بحضور جامعة الدول العربية، لتنسيق المواقف العربية حيال القضايا المدرجة على جدول أعمال اجتماع اللجنة الاستشارية لوكالة الأونروا، الذي يبدأ أعماله، الاثنين، في البحر الميت، لبحث الوضع المالي للوكالة، وسبل سداد عجزها البالغ زهاء 89 مليون دولار للعام الحالي. إلى ذلك من المفترض أن تناقش اللجنة التقدم المنجز على صعيد تلبية الاحتياجات التمويلية للعام الحالي والخطط لتنفيذ استراتيجية حشد الموارد في العام المقبل، والجهود المستمرة لوضع الأونروا على مسار تمويلي مناسب ومستدام وقابل للتنبؤ علاوة على مناقشة مسودة موازنة العام القادم.

الغد، عمان، 2019/11/24

### 38. الرئيس التونسي يدعو العالم لوضع حد للمحاولات المتلاحقة لإبادة الشعب الفلسطيني

تونس: قال الرئيس التونسي قيس سعيد، في كلمته خلال إحياء ذكرى ضحايا من عناصر الأمن الرئاسي التونسي، "استغرب أن يقبل العالم اليوم هذا العدوان الذي يستمر منذ عشرات العقود وأن لا تتحرك الإنسانية كلها قبل الدول لوضع حد لهذه المحاولات المتلاحقة لإبادة الشعب الفلسطيني الذي قبل بالشرعية على نقائصها ومع ذلك تداس هذه الشرعية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/24

### 39. موقع إخباري: ابن الرئيس أمين الحافظ عرض أن يدل الموساد على رفات كوهين في سوريا

لندن: كشف موقع "نيوزهاب" النيوزيلندي الإخباري، أمس، أن جواسيس نيوزيلنديين يفتشون عن أدلة ربما كانت بحوزة، اللاجيء في نيوزيلندا، خالد الحافظ، وهو ابن أمين الحافظ، الرئيس السوري السابق الذي أشرف على عملية إعدام كوهين ودفن جثته سراً. حيث صرح أنه "ابن الشخص الوحيد على هذا الكوكب الذي يعرف مكان دفن تلك الرفات". وأفاد بأنه تعاون "مع جهاز الاستخبارات السرية النيوزيلندية في مهمة مشتركة مع الموساد الإسرائيلي للمساعدة في العثور على رفات الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين". إذ من المعتقد أن خالد ربما كانت لديه معلومات وأدلة على السر الذي رافق والده إلى القبر.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/25

### 40. البرلمان البرتغالي يدين الموقف الأمريكي حول شرعنة المستوطنات الإسرائيلية

لشبونة: صوت البرلمان البرتغالي بالأغلبية على الاقتراح الذي تقدم به الحزب الشيوعي بشأن إدانة الموقف الأمريكي الجديد حول المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وأكد أنها غير شرعية وغير قانونية، وللشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية. كما أدان العدوان الأخير على قطاع غزة، وطالب بالإفراج عن الأسرى البرلمانيين القابعين في السجون الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2019/11/23

### 41. هيومن رايتس ووتش: "إسرائيل" أول بلد تدعي الديمقراطية تطرد موظفاً في المنظمة

القدس . (أ ف ب): أكد المدير التنفيذي لمنظمة "هيومن رايتس ووتش" كينيث روث أن "إسرائيل" أول "ديموقراطية" في العالم تطرد موظفاً في المنظمة الحقوقية، مندداً بقرار طرد مدير مكتبها في

"إسرائيل" والاراضي الفلسطينية عمر شاكرا. وأشار إلى أن "إسرائيل"، رغم اجرائها انتخابات وتمتعها بصحافة حرة، تحاول "قدر ما تستطيع" اسكات جهود "تسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان التي محورها الاحتلال القمعي والعنصري للأراضي الفلسطينية".

رأي اليوم، لندن، 2019/11/24

#### 42. روسيا وفلسطين تتفقان على خارطة لتطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية

اتفق الجانبان الروسي والفلسطيني، خلال جلسة اللجنة الحكومية الروسية - الفلسطينية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي في موسكو، على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بينهما، وخاصة من خلال تحديد سبل تطوير التجارة المتبادلة، وكذلك تنويع التعاون الثنائي. وقد كشف الجانب الروسي عن اهتمام الشركات الروسية، بتوسيع التعاون في مجالات الطاقة التقليدية ومصادر الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

روسيا اليوم، 2019/11/22

#### 43. نتنياهو... ليس من أجل هذا فقط

نبيل عمرو

أخيراً صدرَ القرار المنتظر بشأن فساد نتنياهو، انقسمت إسرائيل مناصفة في ردِّ الفعل، مناصروه معه ظالماً أو مظلوماً، وخصومه ضده ويعملون على اعتصار قرار المدعي العام حتى آخر قطرة، ولن يرضيهم أقل من خروجه النهائي من الحياة السياسية.

الرهان العملي ينحصر في استقطاب بعض من معه لتشكيل حكومة، وهذا رهان غير مضمون مع أنه محتمل، فلا أحد يعرف أين يصلُ إغواء السلطة بالمواقف القديمة، خصوصاً أن الإغواء هذه المرة لا يتعلق بالحصول على منصب وزاري أو قيادة جهاز، بل بقيادة دولة إسرائيل.

القضايا التي أحيل نتنياهو إلى القضاء بسببها هي أقل بكثير مما فعل ويستحق المسائلة والإدانة. ولو أن هنالك نائباً عاماً لا يأتمر بأمر القوانين الإسرائيلية، وإنما بالحقائق الموضوعية، لتجاهل الرشوة وزجاجات الشمبانيا وعلب السيجار وحتى الكذب على المحققين، فهذه تُهمّ تبدو هامشية أمام ما فعل نتنياهو في عهده طويل الأمد؛ ليس بإسرائيل وحدها بل في المنطقة كلها.

في إسرائيل لم يبقَ شيءٌ لم يعلن الحرب عليه فقد اشتبك مع القضاء الذي يعدّ درة التاج في الدولة العبرية، وأوشك على إلغاء دوره أو ترويضه لمصلحته مستغلاً أغلبيته اليمينية في الكنيست واشتبك مع الصحافة والثقافة بحيث لم يبقَ معه كاتب عليه القيمة، فضلاً عن حكايته المدوية مع ناشر

«يديعوت» حين ساومه على إضعاف الصحيفة المنافسة «إسرائيل هايوم»، لقاء حصوله على بعض التغطيات الإخبارية والترويج لقراراته في الصحيفة الأوسع انتشاراً في إسرائيل، وكذلك حين كان يجز الدولة إلى حروب وتوترات كان يمكن تفاديها لولا حاجته للأصوات والظهور بمظهر بطل الأمن وحامي حمى الدولة، حتى وصف عهده بمصطلح «بين كل حرب كبرى والحرب التي تليها حروب صغيرة على كل الجبهات».

ثم ماذا فعل حيال المليون عربي من مواطني الدولة، وبأي حيثيات عنصرية صريحة أعلن الحرب عليهم، عبر تحريض سوقي هابط واصفاً ممثليهم المنتخبين بالطابور الخامس، ومحدراً الناخبين اليهود من تدفق العرب إلى صناديق الاقتراع، متناسياً أنه شخصياً وفي خطاباته أمام الأمم المتحدة كان يتباهى بقيادته لدولة سمّاها واحة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط.

إن تحريضه على العرب مواطني دولة إسرائيل وحده يعادل كل التهم التي بمقتضاها سيذهب إلى القضاء، أما الكذب من أجل إشاعة إنجازات خارقة ليس لها أي أساس في الواقع فكل يوم كان الإسرائيليون يستقبلون منه سيلاً من الادعاءات الملقفة، حول ما كان يصفه بالانقلابات الجذرية التي أحدثها في الشرق الأوسط، التي من خلالها حوّل عرباً إلى حلفاء لإسرائيل، ثم ماذا فعل بحلم السلام والاستقرار الذي راود شعوب المنطقة والعالم بما في ذلك أكثر من نصف إسرائيل؟... أليس هو وشريكه اللدود شارون من دمر أي إمكانية لتقدم مشروع السلام مع الفلسطينيين؟ ثم أليس هو وبسلوكه الاستفزازي المتعالي من دفع ملك الأردن إلى الإعلان في واشنطن مؤخراً بأن العلاقة مع إسرائيل هي الآن في أسوأ حالاتها، بعد أن أوصل السلام مع الأردن مرات كثيرة إلى حافة الهاوية، لإرضاء متشددين متعصبين يعبثون بالمقدسات التي هي تحت الرعاية الأردنية؟

ماذا نقول وماذا لا نقول عن عهد نتنياهو؟ ماذا يقول أهل غزة والضفة؟ إن روزنامة أيامهم مخضبة بالدم، وأرضهم وممتلكاتهم وأرواحهم تنتهك كل يوم، كم عائلة أبيدت في حروبه معهم وآخرها عائلة السواركة التي لم يجفّ دمها بعد، وكم بيت وحيّ تحول إلى ركام، إمّا بقصف الطائرات أو بالنسف تحت حجة أنه بُني دون تصريح، مع العلم بأن الحصول على تصريح لبناء بيت هو من أكثر المستحيلات استحالة.

العالم يجمع على أن ما فعله نتنياهو بالفلسطينيين يعدّ جرائم حرب تستحق المحاكمة بل وأشد العقوبات، سوف يصدر لنا قادة إسرائيل تقديم نتنياهو للمحاكمة على أنه دليل على قوة العدالة في دولتهم، وهذا يمكن أن يكون صحيحاً لو أن مقياس العدالة من عدمه هو علب السيجار وزجاجات الشمبانيا التي يُتهم رئيس الوزراء بالحصول عليها من وراء ظهر القانون، أو التهم الأخرى بخصوص تزوير للفواتير واختلاس عائد القوارير الفارغة.

لن نشترى هذه البضاعة لأن ما فعله نتتياهو وتركيبة الحكم في إسرائيل قبله وبعده يستحق المحاكمة والإدانة والعقاب.

لقد ذهب نتتياهو، وقد نعاني من محاولاته اليائسة لاستغلال كل ما يقع تحت يديه للبقاء في سدة الحكم، وقد نعاني أكثر ممن سيخلفونه، الذين يبشرون بسياسة أكثر تشدداً لاستقطاب الأصوات من وراء ظهر العدالة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/25

#### 44. على ماذا يراهن بعض الفلسطينيين والعرب؟

##### عريب الرنتاوي

نقترب من لحظة ترجمة «صفقة القرن»، من جانب إسرائيلي وبدعم من واشنطن ... لا تكاد تمر بضعة أشهر من دون أن يتلقى الفلسطينيون والعرب، صفحة قوية إضافية من واشنطن وتل أبيب ... مع ذلك، ورغم ذلك، لا شيء يتغير، بعد كل «نكسة» نعيد إنتاج خطاباتها ذاتها ... نتبع الطريق ذاته، ونتوقع أن نصل إلى نهايات مختلفة ... لا يبدو أننا سنخرج في أي وقت قريب من هذه الحلقة المفرغة.

رهان بعضنا يبدو منعقداً على تغيير ما سيحدث في البيت الأبيض في انتخابات 2020 الرئاسية المقبلة ... وثمة من يعتقد أن حظوظه مع بيني غانتس قد تكون أفضل بكثير من حظوظه العائرة مع بنيامين نتتياهو ... بعضهم ما زال يعتقد أن اعترافاً أوروبياً بدولة فلسطينية تحت الاحتلال، وأن هذا سيشكل رداً منطقياً على قرارات إدارة ترامب الأحادية الجانب.

لا ندري إن بإمكان أي إدارة مقبلة، أن «تعكس» قرارات ترامب وإدارته، أمرٌ كهذا يبدو مستبعداً ... لا ندري إن كانت أوروبا ستستجيب لنداءات السلطة الفلسطينية وتعترف بدولة تحت الاحتلال، أمرٌ كهذا يبدو غير مرجح... لكننا ندري أن غانتس لا يختلف عن نتتياهو، وأن وليس بمقدور الأول، أن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء، حتى لو رغب في ذلك.

ليست هناك مشكلة، في ذهاب الفلسطينيين إلى مجلس وزراء الخارجية العرب، ولا في طلب عقد جلسة لمجلس الأمن، بغض النظر عن الكيفية التي ستنتهي بها ... ومن المفيد دعوة منظمة التعاون الإسلامي لاجتماع طارئ، على المستوى الوزاري، أو حتى المستوى القمة... لا بأس في عمل ذلك كله، بل والمزيد منه، فالمشكلة ليست هنا على الإطلاق.

المشكلة تكمن في أن كثيراً من الأدوات التي اعتدنا اللجوء إليها في حالات عديدة، أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك، بأنها غير فاعلة، وأنها تعيد تأكيد المؤكد، وتتلو على مسامعنا من جديد، عبارات

الإدارة ذاتها ... والمطلوب الآن أكثر من أي وقت مضى، تجريب وسائل ضغط أخرى لدفع تل أبيب ومن خلفها واشنطن، على سكة مختلفة، سكة الاستجابة لمخاوفنا ومطالبنا. ما الذي سيضير إسرائيل من بيانات السلطة وتصريحات الناطقين باسمها، إن لم تر أن الأرض تميد بالمتظاهرين والمنتفضين، وإن لم تر التنسيق قد تراجع أو توقف، وأن ترى حوارات المصالحة، تسجل نجاحات متسارعة في استعادة الوحدة، وأن ترى المحاكم الدولية تلتئم لمحاكمة مجرمي الحرب والاستيطان ... لن تنفع رهاناتنا على حدوث تغييرات في واشنطن أو تل أبيب أو حتى بروكسيل، إن لم يحصل التغيير في السياسات، لا يبدو أن شيئاً من هذا القبيل يحصل، أو بصدد الحصول، وليس ثمة ما يدعو للتفاؤل في سياق تطور الأحداث والتطورات.

الدستور، عمان، 2019/11/25

#### 45. الغرب يقاطع إسرائيل والعرب يتقربون منها

##### أوفير دايان

في الأسبوع الماضي انعقد في لندن مؤتمر شاركت فيه شخصيات معروفة من دول المغرب، ليبيا، السودان، مصر، لبنان، العراق، ودول الخليج.

موضوع المؤتمر هو إسرائيل. في الأيام العادية كان يمكن لمثل هذا المؤتمر أن يصبح بسرعة كبيرة جدا على نحو مؤكد موضوع اهتمام مركزيا لـ "الموساد"، ولكن هذه أزمنا استثنائية. والسبب: لم ينعقد المؤتمر للبحث في سبل إبادة دولة اليهود بل كيفية التعاون مع إسرائيل. فالحاضرون ليس فقط اعترفوا بوجود إسرائيل، بل ادعوا بأن مقاطعتها تضر العالم العربي، بل تضر مساعي السلام وإقامة دولة فلسطينية.

وفي الوقت الذي تقرأون فيه هذه السطور، أجدني أنقح خطابي أمام مجلس الطلاب في جامعة كولومبيا، والذي سيبحث، هذا المساء، بتوقيت نيويورك، في سحب استثمارات الجامعة من شركات إسرائيلية، بل من شركات تعقد الصفقات مع إسرائيل.

هذا هو الواقع في العام 2019، عشية 2020. في الوقت الذي يجتمع فيه الزعماء العرب لإلغاء المقاطعة وللتعاون مع إسرائيل، والمزيد فالمزيد من أصوات العرب تدعو للسير في هذا الطريق، فان مجلس الطلاب "المتنور" لجامعة كولومبيا في نيويورك يجتمع للبحث في فرض المقاطعة على إسرائيل. وتبرز الازدواجية الأخلاقية بالأساس لأن الحركات المناهضة لإسرائيل، والتي ترفع مشروع المقاطعة لمجلس الطلاب، تدعي بانها تعمل انسجاما مع إرادة الزعماء والمواطنين في الدول العربية، وتثبت أساسا جهلها للواقع الشرق أوسطى الجديد.



المشروع في مجلس الطلاب سيقر اغلب الظن، بعد أن فشل مرتين ورغم حرب الإبادة التي نخوضها ضده، ببساطة لأنه يوجد أناس يجلسون على مسافة آلاف الكيلومترات عن الشرق الأوسط ولكنهم واثقون بأنهم يعرفون بشكل أفضل مما يعرفه الناس الذين يعيشون فيه ما الذي ينبغي أن يحصل فيه. فهم واثقون بأنهم فقط إذا ما قاطعوا دولة إسرائيل، فإن كل مشاكل العالم ستحل، وذلك لان دولة اليهود هي مصدر المشاكل في العالم.

وبالتالي فإنه توجد لمجموعة الزعماء العرب الشجعان الذين التقوا في لندن رسالة لهم: ليس فقط المقاطعات لا تتجح بل أنها أيضاً تضر باقتصاد وأمن باقي دول المنطقة، ولم تدفع إلى الأمام بمسيرة السلام بصفتها هذه. فالدول العربية تقاطع إسرائيل منذ سنوات عديدة، والسلام لا يبدو في الأفق.

إسرائيل ليست فقط حقيقة على الأرض، ودولة سيادية في الشرق الأوسط، بل نذر للمنطقة كلها. هي دولة مع اقتصاد وديمقراطية قويين، مع ارث فاخر ومساهمة هائلة في مجالات عديدة. هذا بالضبط هو السبب الذي جعل مجموعة الزعماء العربي يقررون تشكيل لجان ضمن أمور أخرى في مواضيع الفن والسياسة، من اجل التعاون في هذه الحقول أيضاً. في الوقت الذي يتبنى فيه العالم الغربي طريق المقاطعات الفاشل، فإن العالم العربي بات يفهم بأنه هذا الطريق لا يؤدي إلى أي مكان إيجابي، وواصل السير إلى الأمام. في الوقت الذي ستقاطع فيه محافل غربية إسرائيل وتسم منتجاتها، ستتعاون دول عربية وتتاجر معها. في الوقت الذي ستقاطع فيه محافل غربية إسرائيل، سيسير الشرق الأوسط إلى مستقبل التعاون، والغرب هو الذي سيبقى متخلفاً.

إسرائيل اليوم

الأيام، رام الله، 2019/11/25

#### 46. بحقائق ديمغرافية وجغرافية: لهذا ستفشل مخططات بومبيو وإسرائيل في ضم الضفة

شؤون اريئيلي

تصريح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الذي قال فيه إن المستوطنات في يهودا والسامرة ليست بالضرورة "غير قانونية"، مثلما ينص القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن -بالضبط مثل اقتراحات ضم الضفة الغربية التي اقترحتها أعضاء كنيست ووزراء- يعتبر محاولة مثيرة للشفقة من

أجل إعطاء أهمية سياسية وقانونية في واقع ديمغرافي وجغرافي لا يوجد فيه أي منطق لضم المستوطنات.

في كل سنة يعود المكتب المركزي للإحصاء ويكشف حقيقة وضع المستوطنات في مناطق يهودا والسامرة وفي أحياء شرقي القدس. هذه السنة، أكثر مما كان دائماً، فإن انكسار من يؤيدون الضم كبير بسبب التوقعات التي أثارها وجود الحكومة الأكثر قومية متطرفة - مسيحية في تاريخ إسرائيل والدعم غير المسبوق لنظام ترامب. المعطيات تعود وتدل على أن أي ضم سيضر بالنظام الديمقراطي في إسرائيل وبهويتها اليهودية. وأنه لا يوجد في وجود المستوطنات ما يمكنه منع حل الدولتين. هذا، علينا التحفظ، شريطة وجود إرادة سياسية صادقة ومسؤولة لتطبيقه في الطرفين وفي الإدارة الأمريكية.

حتى بعد عشر سنوات على وجود نتنياهو في رئاسة حكومات قومية متطرفة - دينية - أصولية، التي عمل فيها وزراء يرفضون حل الدولتين، وكان بإمكانهم الدفع قدماً بمشروع الاستيطان، فإن الوضع على الأرض بائس بالضبط مثلما في السنوات السابقة ويناقض أسطورة تطورها، إذ لم يساعد من يعارضون الحل الدائم: وزراء الإسكان المسؤولين عن خطط البناء والتطوير، ووزراء الدفاع المسؤولين عن إعطاء رخص البناء وعن عدم إخلاء البؤر الاستيطانية غير القانونية، أو وزراء العدل المسؤولين عن قانون القومية وقانون التسوية وفترة الاستقواء، وقرار اللجنة الوزارية للتشريع الذي يقول إن أي قانون يجب أن يتضمن التطرق للمستوطنات، ووزراء التعليم المسؤولين عن إبعاد مضامين السلام والصهيونية من المناهج التعليمية المليئة بالتهويد، ووزراء المالية المسؤولين عن تقديم ميزانية غير مسبوقة للمستوطنات.

لنبدأ بفكرة "القدس الموحدة" التي تقف على رأس سعادتنا. وهناك يتبين أن اعتراف الرئيس ترامب بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها لم تحول القدس إلى مدينة موحدة، حسب معطيات نشرها معهد القدس (صحيح حتى كانون الأول 2017)، لقد بقيت القدس مقسمة إلى مدينة عربية وأخرى يهودية من ناحية انتشار سكانها. 97 في المئة من 347 ألفاً من سكان غربي القدس هم من اليهود. والأحياء اليهودية الموجودة في شرقي القدس تنضم إلى الغرب ويعيش فيها 209 آلاف يهودي، و4,200 عربي. نصفهم في تل شبيرا، والباقيون تقريباً في بسغات زئيف.

صورة المرأة هي نفسها أيضاً؛ ففي الأحياء والقرى العربية التي يعيش فيها 338 ألف عربي، يسكن فقط 1,770 يهودياً (0.5 في المئة). هذا الواقع يعود ويؤكد إمكانية تقسيم المدينة، حيث الأغلبية اليهودية فيها تقلصت منذ العام 1967، من 74 في المئة إلى 62 في المئة، وذلك استناداً إلى المقياس الديمغرافي الذي وضعه الرئيس بيل كلينتون في كانون الأول 2000، الذي جرت على

أساسه المفاوضات في طابا في العام 2001 وفي أنابوليس في 2008؛ أي أن الـ 12 حياً يهودياً ستكون تحت سيادة إسرائيل والـ 28 قرية وحيماً عربياً ستكون تحت سيادة فلسطينية. في البلدة القديمة يعيش الآن 34 ألف شخص، منهم فقط 11 في المئة من اليهود. اليهود يشكلون 59 في المئة من سكان الحي اليهودي، و49 في المئة من سكان حي الأرمن. الأماكن المقدسة لجميع الديانات التي تنقط كل زاوية في البلدة القديمة، وبالأساس منطقة الحرم، تنفي إمكانية التقسيم وتلمي ترتيبات خاصة -مشتركة ودولية- لإدارة البلدة القديمة، دون تغيير الوضع الراهن في إدارة الأماكن المقدسة، مثلما اقترح إيهود أولمرت في العام 2008.

ما الذي يحدث في مناطق يهودا والسامرة؟ أيضاً هذه السنة تم إضافة 14,395 إسرائيلياً إلى عدد السكان الذي كان في نهاية 2018، 427 ألفاً، أي أقل من 5 في المئة من إجمالي عدد سكان إسرائيل. هذه السنة أيضاً ارتفعت نسبة الفلسطينيين في أوساط إجمالي السكان في يهودا والسامرة ووصلت إلى 87 في المئة، وهي نسبة ستحول أي محاولة للضم إلى كابوس أممي واقتصادي واجتماعي. وهذه السنة تعد نسبة الزيادة السنوية لليهود في مناطق يهودا والسامرة أعلى مما هي في دولة إسرائيل، لكن إذا نظرنا إلى التوجهات لبضع سنوات، نكتشف أنه لا يوجد لذلك تأثير على الهيمنة الديمغرافية والجغرافية للفلسطينيين (98 في المئة من الأراضي الخاصة في يهودا والسامرة بملكيتهم).

أولاً، نسبة الزيادة السنوية لليهود انخفضت من 3.52 في المئة إلى 3.48 في المئة. هذا يشكل استمراراً لمنحى الانخفاض الذي ميز الـ 25 سنة الأخيرة، منذ التوقيع على اتفاق أوسلو. في حينه كانت نسبة الزيادة قريبة من 14 في المئة. ثانياً، عن الزيادة؛ فكما هو دائماً منذ 1990، زيادة السكان المتدينين التي تساهم بـ 8.42 في المئة، وتقريباً 85 في المئة منهم يعيشون في المدن الدينية الأكبر في يهودا والسامرة المقامة على الخط الأخضر: موديعين عيليت (73,080 نسمة) وبيتار عيليت (56,746 نسمة)، ففي هاتين المدينتين يعيش أكثر من ثلث الإسرائيليين في هذا الإقليم، الذي سجل فيه 128 مستوطنة، وهما تحملان الصفة غير المشجعة "السلطان المحليتان اليهوديتان الأكثر فقراً في إسرائيل" (من بين الـ 255 سلطة محلية، في المكان 7 و10 على التوالي في العنقود 1). في كل اقتراح لإسرائيل والفلسطينيين، فإن هاتين المدينتين سيتم ضمهما إلى إسرائيل في إطار الحل الدائم.

ثالثاً، من بين المدينتين العلمانيتين في يهودا والسامرة اللتين هما أصغر: معاليه ادوميم (38,193 نسمة) التي تواصل منذ عقد تقريباً النمو بنسبة أقل من 1 في المئة (بمن فيهم الـ 64 عربي المسجلين فيها)، ثم اريئيل (20,456 نسمة) التي بقيت الأصغر من بين المدن الأربع في يهودا

والسامرة. ومثلما في العقدين الأخيرين، لم يحدث أي تغيير مهم في عدد سكانها (حتى لو شمل عدد سكانها اليوم 590 عربياً).

هناك "إنجاز واحد يمكن لحكومة نتنياهو أن تتسبه لمحاولتها خلق واقع لا يمكن العودة عنه، وهو حقيقة أن 57 في المئة من الزيادة السنوية في يهودا والسامرة تحقق هذا العام خارج الكتل الاستيطانية المحاذية للخط الأخضر (التي لا تشمل اريئيل وكدوميم التي تقع على بعد 20 كم عن الخط الأخضر)، هذا مقابل 25 في المئة على الأكثر إلى ما قبل عقد. هذا التغيير مصدره إضافة السكان لمستوطنات غوش ايمونيم على مر أجيالها، الذين يسكنون بصورة متعمدة خارج الكتل الاستيطانية.

عملياً، هذا التوجه لا يغير الصورة العامة، لأنه خارج المدن الأربع، وفي الـ 124 مستوطنة الأخرى يسكن فقط أقل من نصف سكان هذا الإقليم (يهودا والسامرة)، 55 في المئة. تقريباً في نصفها، 47 في المئة، يسكن أقل من 1,000 مواطن. و فقط في 10 مستوطنات يوجد أكثر من 5 آلاف مواطن. معظم الإسرائيليين يسكنون قريباً من الخط الأخضر.

بناء على ذلك، إمكانية الحل الدائم الذي يقوم على تبادل أراض يبلغ 4 في المئة من الأراضي المحاذية للخط الأخضر، لم تتضرر أيضاً هذا العام. سيبقي تحت سيادة إسرائيل 80 في المئة من الإسرائيليين الذين يسكنون خلف الخط الأخضر دون الإضرار بشكل قاس جداً بالتواصل الجغرافي للفلسطينيين ونسيج حياتهم. ولن تضر تلك المستوطنات الإسرائيلية التي تقع داخل الخط الأخضر والتي ستضطر إلى تسليم جزء من أراضيها في إطار تبادل الأراضي.

وهذه السنة أيضاً عاد "شعب إسرائيل" وصوت بالأرجل، وترك الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية. نحو 20 في المئة فقط من الزيادة السنوية مصدرها الهجرة من حدود الخط الأخضر إلى يهودا والسامرة.

مع ذلك، للأسف الشديد، لا تكفي الجهود الموصوفة أعلاه من أجل تحريرنا من قيود الأسطورة التي تقول بأن المستوطنات خلقت وضعاً لا يمكن تغييره، ويمنع حل الدولتين. الكثيرون ممن يؤيدون حل الدولتين لشعبين يعتقدون أنه غير ممكن بسبب المستوطنات، ولا يدركون طبيعة انتشارها وتموقعها وحجمها.

التصريح الأمريكي لا يساهم في الدفع قدماً بحل سياسي، بل وشبهاً بالتصريحات في موضوع القدس وهضبة الجولان، فإنه يبعد الفلسطينيين والعرب عن مفاوضات بدعم معظم المجتمع الدولي.

97 في المئة من مواطني إسرائيل الذين يسكنون داخل الخط الأخضر وفي "الكتل الاستيطانية" هم أسرى بإرادتهم في أيدي حفنة عسكرية منظمة صوتها عال، ولها نفوذ كبير في الكنيسة والحكومة،

وهم لا يستجمعون الشجاعة والقوة ليقول كفى لجر كل إسرائيل إلى مواقع القومية المتطرفة والعنصرية والعنف والاختلال في الميزانية والمس المستمر بسلطة القانون والتدهور نحو جولات عنف غير مجدية في قطاع غزة والضفة الغربية ومكانة دولة هستيرية في العالم.

هآرتس 2019/11/22

القدس العربي، لندن، 2019/11/24

47. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/11/25